ـ نشر 05/05/2013 ـ 17:55 ـ بقلم دانيال برهان بناء سد على النيل في إثيوبيا يقلق مصر. وسلطته التاريخية على النهر موضع تساؤل من جيرانه الأفارقة.عندما كنت في المدرسة الثانوية ، ذهبت في إجازة إلى مصر. أكثر ما لفت نظري ، بصرف النظر عن المواقع التاريخية والمتاحف الفخمة والمصريين الأنيقين ، كانت ردود الفعل على إجابتي عندما سُئلت من أين أتيت."أبو النيل" ـ "أبو النيل". وفي كل مرة كان لي نفس رد الفعل: "آه ،إنها الطبيعة التي تبرعت بهذا النهر إلى 300 مليون من سكان حوضه ، لكن إجاباتهم ألمحت إلى تلميح: الادعاء بأن إثيوبيا لا يمكن أن تكون مصدر النيل ، وبالتالي فهي تخصهم حصريًا. بدلاً من فتح حوار بناء لمعالجة مخاوفهم المشروعة ، يريد معظم المصريين أن يركز النقاش [حول تقاسم مياه النيل] على جميع موارد إثيوبيا المائية ، بما في ذلك إمكانية هطول الأمطار والأنهار الأخرى. صحيحًا بالطبع ، ضعيفًا بعض الشيء لإثبات ادعائهم بالحصرية على النيل. ولكن فوق كل شيء غطرستهم العليا مروعة. ويدعم الغرب حججهم ، وهو ما يفسر ليس فقط بأعمال الضغط المصرية المستمرة التي بموجبها يكون النيل هو المصدر الوحيد للمياه لمصر ، ولكن أيضًا بحقيقة أن نسبت المعاهدات الموقعة في الحقبة الاستعمارية إلى مصر تمتعها بجميع المياه تقريبًا. لقد عرضوا عليهم حق النقض على أي مشروع بناء في أعالي النهر.على الرغم من أن هذه المعاهدات تم رفضها من قبل الدول التي تقع أعلى النهر عند استقلالها ، إلا أن الغربيين يواصلون الحكم عليهم ساريًا ، لأن أقل مطالبة يمكن أن تؤثر على مصالحهم الوطنية. وفي هذا السياق قال السفير الإثيوبي بالقاهرة إن بناء السد "على قدم وساق". وبما أن وسائل الإعلام مليئة بالمقالات "غير المواتية" حول سد النهضة الإثيوبي (جيرد). استدعى الرئيس المصري كبار المسؤولين الإريتريين في منتصف أبريل مع هذا البيان الصحفي: "محمد مرسييشيد بموقف إريتريا التي تدعم حقوق مصر التاريخية في مياه النيل "، و" يأمل في أن يتمكن من لقاء الرئيس الإريتري عيسايس أفورقي في أقرب وقت ممكن ".كل هذا لن يكون كافيا لتخويف إثيوبيا أو طمأنة المصريين. وقال البرلمان الإثيوبي إنه من المقرر أن يبدأ العمل في خط كهرباء السد الشهر المقبل بقرض قيمته مليار دولار من حليفته الرئيسية الصين. تم الإعلان عن هذا الخبر الأخير من قبل صحيفة مصرية تحت عنوان غير مفاجئ: "كارثة". التشجيع الوحيد يأتي من إيهاب فهمي المتحدث باسم الرئاسة المصرية. وقال إنه لا داعي للذعر: إذا كان للحواجز آثار سلبية ، فإن الإثيوبيين "سيتفهمون ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي